@ 343 @ منتقى مشيخة الفسوى والأول من مشيخة ابن شاذان الكبرى أنا بيبرس وغير ذلك ولي نيابة شيزر مدة لأنه كان بزي الجند مع معرفة بالتاريخ والأدب جيد المذاكرة حسن المحاضرة وحكى أخوه القاضي كمال الدين عنه أنه أخبره أنه رأى في منامه كأن شخصا ينشده .

(يا غافلا صدته آماله % عن المقام الأشرف الأسنى) .

(انهض عدمتك نحو العلا % وافتح لها مقلتك الوسنى) .

قال فحفظتهما وزدتهما .

(وارجع إلى مولاك واخضع له % تستوجب الإحسان والحسنى) .

قال أخوه فلما أنشدني ذلك اعتبه بأن قال ما أظن إلا أن نفسي نعيت إلي فمات في السنة المقبلة وذلك سنة 765 عن بضع وستين سنة قاله ابن حبيب ويقال جاوز السبعين وعنده عن بيبرس مشيخة ابن شاذان الكبرى والأول والثاني من حديث ابن السماك وولي نيابة السلطنة مدة بشيزر وكان ذا حشمة زائدة وتجمل .

736 - أحمد بن محمد بن عمر بن حسين الأيكي الفارسي الأصل الصالحي شهاب الدين المعروف بزغلش قيم المدرسة الضيائية ولد سنة بضع وسبعين وستمائة وسمع على الفخر ابن البخاري في سنة 683 منتقى